بن دغر.. سياسي انتهازي ومسئول حكومي فاسد بامتياز

كيف استولى على (٥٠٠) مليون دولار من أموال الدولة؟

«الأمناء» خاص:

الاســم: أحمد عبيد بــن دغر، الانتماء: المؤتمر الشعبي العام، تاريخ الميلاد: 1952م، محافظة حضرموت، والصفة سياسي، ومسؤول حكومي.

انضم لعالم السياسة قبل الوحدة، وتحديداً في الحزب الاشتراكي اليمني وكان من أكبر قيادات الحزب الذين، أيدوا قرار الرئيس الجنوبي على سالم البيض بفك الارتبــاط، وبعد انتصار صالح عــاد إلى اليمــن عقب قرار عفو عام وانضم للمؤتمر الشــعبي العام الوحدة، وترقــى في المناصب الحزبية حتى أصبح في عام 2014م نائبا لرئيس المؤتمر الشعبي (الحزب الحاكم آنذاك)، وفي العام نفسه عيّن نائبًا لرئيس مجلس الــوزراء وزيرا للاتصالات، ثم عين بعد ذلك رئيســا للــوزراء بقرار مــن الرئيس هادي، وأقيــل في 15 أكتوبــر 2018، من رئاسة الحكومة وأحيل للتحقيق بعد اتهامه بالفساد، قبل أن يعنيه هادي في 23 أكتوبــر 2019، مستشــارًا رئاسيًا.

انتهازية مبكرة

عُرف بن دغر منذ بداية حياته السياســية باســتخدامه أسلوب التسلق؛ ليضمن بقاءه في مواقع مرموقــة في الســلطة تحقيقا لمكاسب شخصية واشــتهر بأنه رجــل انتهازي تحكمــه المصلحة الشخصية، قبل الوحدة.

وبحسب تقارير صحفية بأنه كان من أبرز المشرفين على إسالة دماء عــدد من علماء حضرموت، حيــث تم حينها ســحل كوكبة من رجال حضرموت في مدينة شبام من آل طالب وآل كثير.

ونهب إبان شغله نائبا لرئيس المؤتمر الشــعبي زهاء (450) مليون ريال حســب مصادر إعلامية مناصرة لحزبه المؤتمر.

اتهمــه عــدد مــن الصحفيين، والنشطاء الموثوقــين، أثنــاء رئاســته لمجلــس الــوزراء مــن الفترة (2016م * 2018م) بالاســتيلاء عــلى مبالغ ماليــة تجاوزت الـ(٥٠٠) مليــون دولار من أمــوال الدولة، واهمالا في الأداء حيث وجه بإصدار قــرارات بتعيينات في مناصب دبلوماســية عليا لعدد من أعضاء الإصلاح ومــن أعضــاء المؤتمر المقربــين وأبناء مشــائخ بدون

الالتــزام بمعايــير التعيينات في السلك الدبلوماسي.

الإهمال الــذي رافق أداءه هو، ووزراء حكومته تســبب بانهيار العملــة والــتردي الاقتصــادي، واســتشراء الفســاد في هيــكل الحكومة، وكانت قراراته الكارثية في التعيينات لأشــخاص ليسوا مؤهلــين أغرقــت الحكومة الشرعيــة بشــخصيات فاســدة، ونظم تساند المفســدين، ومــن أهــم الجرائم المالية التي ظهرت للعلن، نهب زهاء خمســة مليــارات ريال، كانت مخصصــة كصرفيــات لرئاسة الوزراء، ومبلغ (20) مليون دولار

كانت مخصصة لاســتيعاب النازحين من المناطــق الخاضعة لســيطرة جماعــة الحــوثي في المناطق المحــررة وتجلى ذلك في الصــور المروعة التــي ظهر بها النازحين بلا مساندة أو دعم.

اختلاسات مهولة

اختلــس مبلــغ «223 مليون ريال» تحت مســمى اعــادة بناء «بوابة رصيف الســواح التواهي» والذي كشــف محافظ عدن آنذاك عيــدروس الزبيدي عن ان التكلفة الحقيقية لا تتجاوز الـ«68 مليون ريال».

اشترى بحسب مصادر إعلامية فيلا في منطقــة الأسرة المالكة - طابوق بالعاصمــة الأردنية عمّان بقيمة (4) ملايين دينار ما يعادل مليون وربع دولار، واشــترى فيلا في العاصمــة المصريــة القاهرة بمبلــغ مليون دولار بحســب ما كشفه نشطاء وإعلاميين يمنيين.

صفقات بالمليارات

حصل على مبلغ وقدره «130 مليــون دولار» من صفقة الطاقة المشتراة من شركة (كلود) كإيجار لـ«100ميجــاوات» ولمدة ســتة اشــهر، وقد أكتشــف لاحقا انه يمكن بمثل هــذا المبلغ شراء اكثر من «100ميجــا وات» تصبح ملكا للدولة وليس ايجار.

نهب (80) مليون ريال مقابل فعالية وهمية هــدف من خلالها مغازلة مواطني حضرموت.

كل هذه الجرائم في نهب المال العام واغــراق الحكومة بمنظومة من الشــخصيات الفاسدة، جعلته يدخل موســوعة لصوص اليمن بامتياز.

مأرب وشبوة ووادي حضرموت..

فشل إخواني وصناعة للإرهاب والفوضى

الأمناء تقرير خاص:

فشل اخوان اليمن «حزب الاصلاح» فرع التنظيم الدولي للإخوان باليمن في صنع أي إيجابية لهــم في الأماكن التي يسيطرون عليها. غير تحيل تلك الأماكن إلى وكر للجماعــات الإرهابية إلى جانب فشــل الخدمات وافتعال الفوضى وتزايد وتيرة الانتهاكات لحقوق الإنسان.

وتؤكد نماذج واقعية مدى الفشــل الذي وصل إليه إخوان اليمن في إدارتهم وسيطرتهم لمحافظتي «مأرب وشبوة إلى جانب وادي حضرموت».

شبوه تحت سطوة الاخوان

في شبوة ســيطر إخوان اليمن على غالبية مديريات المحافظة وابتدعوا فيها أسلوب "أخونة شــبوة" في حالة تؤكد الاستبداد في السيطرة والإدارة حيث أقدم الإخوان على تغييرات إدارية كبيرة لكوادر شبوة واســتبدالهم بعناصر تابعة لحزب الإصلاح إخوان اليمن.

وتعيش شــبوة حالة فشــل إداري مريع وتدهور للخدمات الأساســية رغم أن الإخوان عبر محافظ المحافظة التابع لهم يســيطرون على كل الموارد والأموال التي تدرها المحافظة من ثرواتها.

فبدء مــن الكهرباء تعاني شــبوة من انهيار منظومــة الكهرباء وخاصة عاصمــة المحافظــة عتق التي تشــهد انقطاعات كهربائيــة وصلت في الأيام الماضية لانقطاع 24 ساعة لمدة أكثر من عشرة أيام.

في حــين بقية الخدمــات منعدمة واوضاع المحافظــة صحية وتعليميا في أســوأ حالاتها ومثل ذلك بقية الخدمات الأخرى.

وفيــما يخص الانتهــاكات لحقوق الانســان وانتهاك الحرمــات ومداهمة المنازل واختطاف أبناء مديريات شــبوة فقد بلغت الانتهــاكات ذروتها وأصبحت حالة حقــوق الإنســان المقيــدة لدى منظمات حقوقية محلية متدهورة للغاية وتشــكل بالغ الخطورة لحياة الآلاف من أبناء شــبوة. لكن هذا الامر لا يزال غائبا عن منظمات حقوق الإنسان الدولية.

كما تشهد شــبوة إعادة الجماعات الإرهابية التي كانت تتخذ من شبوة وكرا لها قبل تطهير المحافظة خلال السنوات الأربع الماضية، إلا إن إخوان اليمن إعادة تلك الجماعــات الإرهابية بشــكل أكبر وباتت تلــك الجماعات تتحرك لحرية من خلال انضوائها داخل معسكرات الإخوان المحسوبة ضمنيا تبع «الشرعية».

وادي حضرموت.. إرهاب وفوضى

مثل شــبوة تعــاني مديريات وادي حضرمــوت الواقعــة تحت الســيطرة العسكرية والإدارية لحزب الإصلاح إخوان اليمن من أوضاع مزرية خدميا وإداريا.

وتشــهد مديريات وادي حضرموت الثــمان انقطاعات متكاملــة للكهرباء وسط تدهور بقية الخدمات.

وتــدار مــدن وادي حضرمــوت وحاضرتها ســيئون من غير الســلطة المحليــة لمحافظة حضرمــوت باعتراف محافظ حضرموت الذي كشف عدة مرات عن ذلك وطالب بمســاعدته في ضرورة نفوذ السلطة المحلية إلى مدن ومديريات الوادي الواقعة تحت ســيطرة عسكرية وإدارية من حزب الإصلاح إخوان اليمن.

في حين الجانب الأمني يزداد ســوء كل يوم حيث لا تزال الاغتيالات مستمرة والانفــلات الأمني متواصــل مع تواجد قيــادات إرهابية كبيرة داخــل مقرات المنطقة العســكرية الأولى ومعسكراتها المنتــشرة في مديريــات ومــدن وادي حضرموت.

مأرب.. وكر تصدير الارهاب والفوضى

اتخذ إخــوان اليمن مبكرا - منذ عام 2015 محافظــة مأرب لاســيما مركز المحافظة - منطلقا لأنشطتهم التخريبية وتشــجيع ودعم الإرهاب وتحويل مأرب إلى وكر لتصدير الإرهاب والفوضى لبقية المحافظات.

وفي الجانــب الإداري يعــاني أبناء مــارب من إقصــاء وتهميــش لكوادر المحافظــة وتعيين حــزب الاصلاح في مفاصــل الإدارات لعناصر مــن خارج المحافظــة وجميعهم تابعــين للحزب.

وينحــدرون مــن محافظــات صعدة وصنعاء وبعضهم مرتبطين بالمليشــيا الحوثية.

وفي الجانــب الخدمي انكشــفت بوضوح مزاعم وأكاذيب حزب الإصلاح إخوان اليمن حول التنمية التي يزعمونها إذ أن مارب أصبحت منطقة عســكرية في ظــل غيــاب الخدمــات الحقيقية والأساســية حيث شوارع مأرب تحولت إلى بركات لمياه الصرف الصحي وانعدام الكهرباء والمياه والتعليم والصحة.

ولم تسجل مارب أي مشروع تنموي حقيقــي في التعليم والصحة والخدمات غير مشــاريع إعلاميــة يروجها إعلام الإخوان فيــما الواقع حــول مارب إلى محافظة منهارة خدميا رغم كل الأموال التي يجنيها الإخوان من ثروات مارب.

ويقود حزب الإصــلاح إخوان اليمن تمردا على قــرارات رئيس الشرعية التي أكدت عــلى ضرورة ارتباط مارب بالبنك المركزي وتوريد إيراداتهــا للبنك المركزي في عدن، حيث يرفض حزب الإصلاح تلك التوجيهات في تمرد واضــح ومحاولة للاســتئثار بــثروات مــارب وأموالها وتســخيرها لدعم أنشــطتهم وأنشاء معســكراتهم الخاصة ودعم الجماعات الإرهابية.